



MIND FREE OF DRUGS
WORLD LEAGUE
ВСЕМИРНАЯ ЛИГА "РАЗУМ ВНЕ НАРКОТИКА"

720054, Kyrgyz Republic, Bishkek, Fuchik str., 34
tel.: +996 (556) 55-65-67 (Arabian)
+1 (202) 459-60-22 (Washington)
+44 (20) 3519-75-57 (London)
fax: +996 (312) 65-03-98 (Bishkek)
e-mail: info@outofdrug.org
www.outofdrug.org

الحملة الخيرية "العالم بحاجة إليك!"

٢٦ يونيو هو اليوم الدولي لمكافحة إساءة استعمال المخدرات والاتجار غير المشروع بها، وبهذه المناسبة تطلق الرابطة العالمية "العقل من دون المخدرات" حملتها الخيرية الدولية "العالم بحاجة إليك!" تدعو فيها مدمني المخدرات من الوطن العربي لتلقي العلاج المجاني. وسيجرى هذا العمل في ١٩٤ بلدا معترفا بها من قبل الأمم المتحدة، وستكون البداية من العالم العربي ليغطي ٢٢ بلدا من بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال العام ٢٠١٤-٢٠١٥.

تعتمد فكرة رئيس الرابطة العالمية البروفيسور جنيشبيك نزارالبييف على اختيار مريض واحد من كل بلد، لمعالجتهم مجاناً في المركز الطبي للدكتور نزارالبييف، الذي يقع في قيرغيزستان. ولبيان النتائج المباشرة للتجربة لإعادة تأهيل مدمني المخدرات.

ستكون المملكة العربية السعودية أول دولة تنطلق منها الحملة، فوزارتها الداخلية ذكرت وجود أكثر من ٢٠٠٠٠٠ مدمني مخدرات ٢٠٪ منهم من النساء. ووفقاً لنتائج المنافسة فإن مدمناً سعودياً واحداً سيخضع لإعادة التأهيل في المركز الطبي للدكتور نزارالبييف وهو أحد أفضل العيادات في العالم، ويحتاج كل مرشح للمشاركة إلى ملء الاستبيان. إن حملة "العالم بحاجة إليك" تهدف إلى تحفيز الشخص المريض للخضوع للعلاج، فمعظم المدمنين عادة يرفضون مرضهم أو أنهم لا يحصلون على الخدمات الطبية.

وتعتبر قصص نجاح مشاركي "العالم بحاجة إليك!" مشجعة للمواطنين المدمنين ليس فقط بمرور إعادة التأهيل، بل لأنها تظهر موقفاً متسامحاً مع المرضى فيساعدهم ذلك على الانتعاش، ويسهل إعادة إدماجهم في المجتمع. كما تهدف الحملة لإعطاء مدمني المخدرات الدافع لتلقي العلاج، والحد من عددهم. فوفقاً للأمم المتحدة هناك حوالي ٤٠ مليون مدمني العالم.

لقد ساعد الدكتور نزارالبييف في علاج أكثر من ١٧٠٠٠ مريضاً في ٤٥ بلداً منذ منتصف الثمانينات، ونشر دراسات "أنقذني وسامحني" ش عن هذه التجربة. وشارك في عام ٢٠١٢ بعلاج الإدمان بالأردن على سفينة في خليج العقبة والبحر الأحمر؛ كما رشحته منظمة مكافحة المخدرات في اليمن "أصدقاء الحياة" لجائزة نوبل للسلام لمساهمته في مكافحة تعاطي المخدرات في جميع أنحاء العالم، ودعمته الأكاديمية العربية، والأكاديمية البريطانية؛ وفي هذا الشتاء شارك نزارالبييف كخبير في أهم برنامج حوار في العالم العربي "كلام نواعم" على قناة MBC1.

وسيستقبل المركز الطبي هذا العام مزيداً من المرضى من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لأن وباء الإدمان ينمو في هذه المنطقة بسبب عدم الاستقرار السياسي والصراعات العسكرية والحروب الأهلية، والتدهور الاقتصادي.

د. إبراهيم بدران / جوال ٩٩٦٥٥٦٥٥٦٥٦٧+